*الحاجات الأساسية للإنسان كما بينتها الدعوة الإسلامية*

*بحث فى الدعوة الإسلامية*

*.د/خالد عبد السلام عبد اللطيف*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

[*khaled.abelsalam@mediu.ws*](https://plus.google.com/u/0/me?tab=mX&authuser=0)

**خلاصة** : الإنسان مخلوق أوجده الله تبارك وتعالى وصوره فى أحسن تقويم وربط حياته بعمارة الأرض وأوجد بداخله من الدوافع ما يحفزه على الإعمار وفق منهج فريد قويم ، وفى هذه المقالة نبين كيف اهتمت الدعوة الإسلامية بحاجات الإنسان الأساسية؟

**كلمات مفتاحية**: دوافع ، حاجات

**مقدمة**

اعتنت الدعوة الإسلامية بالإنسان بكل جوانبه الجسدية والنفسية والروحية بما يحقق له السعادة فى الدنياوالآخرة ، فبينت ما يحتاج إليه فى الحياة ليحيا فيها معافى فى بدنه آمنا على قوته يؤدى حق ربه .

**موضوع المقالة**

لقد ناقش العلماء هذه الحاجات الأساسية للطاقة الجسدية، واختلفوا فى بيانها وتحديدها، ويرجع السبب فى اختلافهم إلى نظرتهم إلى الفرد حسب بيئته الاجتماعية، و حسب ثقافته، أو السن، وعدم مراعاتهم القاسم المشترك بين كل البشر. ومن هؤلاء العلماء (ماسلو ) و (مالينوسكى) وغيرهم من المشتغلين بعلم الاقتصاد.([[1]](#footnote-2))

أما الدعوة الإسلامية فقد وضعت خطوطاً واضحة تحت هذه الحاجات الأساسية لكل البشر، فهى قاسم مشترك بين كل فرد، وهى التى جاءت الإشارة إليها فى قوله الله تعالى **إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى \* وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى**([[2]](#footnote-3)) وفى قوله: **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ……**([[3]](#footnote-4)).

**فقد بينت هذه الآيات الحاجات الأساسية لبقاء الإنسان وحصرتها فى خمسة عناصر:**

1-الحاجة إلى الطعام، والدافع إليه الجوع .

2-الحاجة إلى الكساء، والدافع إليه الإحساس بالبرودة والحرارة.

3-الحاجة إلى الماء، والدافع إليه الظمأ.

4-الحاجة إلى المسكن، والدافع إليه الشعور بالتعب من عناء الكد والكدح.

5-الحاجة إلى الزواج، والدافع إليه الرغبة فى الجنس، والميل إلى التكوين الأسرى.

هذه الحاجات الأساسية لكل فرد فى الإنسانية ذكرًا كان أم أنثى، كبيرًا أو صغيرًا، فلا يوجد إنسان يستطيع أن يعيش بغير طعام وشراب وكساء ومسكن يأوى إليه، أو لا يرغب فى أن يكون له زوج يُفضى إليه. إنها حاجات أساسية لكل إنسان يحيا فى هذه الحياة، وحق من حقوقه.([[4]](#footnote-5))

ولذلك يسعى الإنسان بكل ما أوتى من طاقات لأجل الحصول على هذه الحاجات الضرورية، وسواءً كان الحصول عليها بطريق مشروع أو غير مشروع، المهم أن لديه حاجة لابد أن يحصل عليها، ورغبة لابد من تحقيقها, وإلا وقع الضرر.

**المصادر والمراجع**

1. حاجات الإنسان الأساسية فى الوطن العربى – برنامج الأمم المتحدة – ترجمة عبد السلام رضوان – سلسلة عالم المعرفة – العدد 150 – ذو القعدة 1410ه
2. الشخصية المنتجة د/ سيد عبد الحميد مرسى – مكتبة وهبة – الطبعة الأولى 1405
3. حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة – الشيخ محمد الغزالى – دار الدعوة
4. منهج التربية الإسلامية – محمد قطب الخامسة 1424 الإسلام فى المعركة ضد
5. الجوع – فتحى عثمان نشرة وزارة الأوقاف 1963م

1. ( ) حاجات الإنسان الأساسية فى الوطن العربى – برنامج الأمم المتحدة – ترجمة عبد السلام رضوان – سلسلة عالم المعرفة – العدد 150 – ذو القعدة 1410هـ ص 51 – 53، وانظر: الشخصية المنتجة د/ سيد عبد الحميد مرسى – مكتبة وهبة – الطبعة الأولى 1405 هـ ص 88 – 90. [↑](#footnote-ref-2)
2. () سورة طه الآيتان (118 – 119). [↑](#footnote-ref-3)
3. () سورة الروم الآية (21). [↑](#footnote-ref-4)
4. () حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة – الشيخ محمد الغزالى – دار الدعوة الخامسة 1424هـ ص 181. [↑](#footnote-ref-5)